عدد ١٧ من المجلد الثانى فى ٢١ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٨ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
عن ٧٥ » : ٤ ربيات »
عن سنة كاملة : ١٨ ربية »
عن ستة اشهر : ٩ ربيات »
يضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
ثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وننشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يرد منها شىء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر فى ١٨ كـ ٢ سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغار العدو غارة شديدة على مواقعنا فى شمال شرق (ارمنتيير) فدحرناه . واغرنا على مراكز العدو فى شمالى (لنس) فقذفنا القنابل على متاريسه واخذنا اسرى .

جاء فى البلاغ الفرنسوى : ان مدفعيات الفرنسويين اطلقت قنابلها اطلاقاً شديداً على مراكز العدو فى ساحة غابة (كوريير) على ضفة نهر (الموز) اليمنى .

فى البلاغ الانكليزى : اطلقت المدفعيات قنابلها كجارى العادة . والقت طياراتنا طناً من القنابر على معامل الفولاذ فى (ثيونفيل) الواقعة فى منتصف الطريق بين (لكسنبرك) و (متز) والقت نصف طن آخر على محطتى سكة حديد فى جوار (متز) ورجعت جميعها سالمة .

فى الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى : حملنا على العدو لكى نصلح خطنا بين شمالى (اوستريا لبرة) وراس وادى (سهلا) فتقدمنا وفزنا بفوائد جمة وكبدنا العدو خسائر عظيمة واخذنا منه ٢٩١ اسيراً . ودخلنا متاريس العدو فى نتوء (مونتى سولارولو) ومددنا خطنا الى راس الجسر فى شرق (كپوزيل) . واستولينا على عدة متاريس واخذنا ٤٥ اسيراً وغنمنا مدفعى خندق .

وجاء فى بلاغ انكليزى : دمر طيارونا فى الاسبوع الماضى ست طيارات للعدو واسقطوا غيرها بعيداً عن منطقة تسلطنا . وقام الطليان باعمال ناجحة فى (مونتى ازمون) و (مونتى سبينوسيا) و (كاپوزيل) فاخذوا كثيراً من الاسرى .

فى فلسطين

جاء فى بلاغ من فلسطين : ان طيارات الانكليز القت قنابرها على ميدان طيارات وعلى محطة سكة حديد وعلى سكة حديد الحجاز . ووقعت مصادمات بين جنود الدوريات . واغرنا على مواقع العدو واخذنا منه اسرى .

فى المانية

امستردام : جاء فى برقية من (برلن) ان مستشار الانبراطور اجل القاء الخطاب الذى كان فى نيته ان يتلوه فى الرخشتاغ وتقول جريدة [برلنر تكبلات] انه مريض ولا يبعد ان تقع بغتة بعد بضعة ايام امور سياسية مدهشة .

امستردام : بينما يواصل اصحاب رأى الجامعة الالمانية حملتهم بخصوص بث دعوة الضم والاستيلاء يرى من الحوادث الآتية التى حدثت مؤخراً ان فى (المانية) اراء اخرى تخالف راى الاولين . فان اربعة الاف من الحزب الاشتراكى الديمقراطى المستقل الذين لم يسمح لهم منذ اكثر من سنة ان يعقدوا اجتماعاً حضروا مؤخراً الاجتماع الذى عقده حزب الوطن وقرروا باجماع الراى قراراً فى موضوع عقد صلح عام على اساس التفاهم والاتفاق . ثم هجموا على الدكة وطردوا وكلاء حزب الوطن .

وقرر ايضاً فى اجتماع عقد فى (فرنكفرت) خطب فيه (الهر درنبرك) ناظر المستعمرات الاسبق فى موضوع عقد صلح على اساس القرارات التى وافق عليها مجلس الرخشتاغ فى ١٩ من شهر تموز الماضى .

على اثر الاجتماع الذى عقده مؤخراً حزب الوطن فى (برلن) ارسل

٣٢٥ جندياً من الجنود المعطلين صلبانهم الحديدية الى الاميرال (فون تربتز) بمثابة تذكار للعمل المخزي الذي اتاه انصاره .

في روسيه

يؤخذ من رواية الالمان عن سير اعمال اللجنة التي تعينت في ١١ من الشهر الحالي للمباحثة في مسائل الاراضي ان المندوبين تنازعوا مدة يومين بخصوص مسألة مصير البلاد المحتلة واخلائها ولم يفوزوا بطائل .

ادعى الالمان ان شعوب الاراضي المحتلة اعربت بواسطة مفوضيها عن رغبتهم في الانفصال عن روسية . اما الروس فانكروا على المفوضين الذين يذكرهم الالمان الحق بالتكلم عن الشعب وعرضوا ان يضاف على شروط معاهدة الصلح التمهيدية اربع مواد تقوم مقام مادتين غيرها يجب ان ترفع من المعاهدة ودونك ملخص هذه المواد الاربع :

اولاً : يرجع الحق في استملاك الاراضي وفي بث مصير شعوبها الى جميع شعوب هذه الاراضي وليس الى قسم من تلك الشعوب المحتلة اراضيها.

ثانياً : على المانية والنمسة ان تقلعا عن دعواهما في ضم الاراضي الروسية المحتلة وان لا تسعى في حصر استقلالها بالقوة وبالضغط العسكري قبل ان تنظم هذه المناطق على اساس قاعدة تقرير الشعوب لمصيرها بنفسها . فان الاقتراع في مصير هذه البلاد يجب ان يجرى بعد ان تنسحب الجيوش الاجنبية منها ويرجع اليها القارون منها والمنفيون . وتتألف لجنة خصوصية لتقرير تاريخ انسحاب هذه الجيوش .

ثالثاً : بعد التوقيع على معاهدة الصلح تقوم بادارة هذه البلاد جماعة ادارية موقتة تتألف من ممثلي جميع الاحزاب السياسية .

رابعاً : يقرر بعد ذلك مصير هذه البلاد النهائي حسب تخير شعوبها كافة.

فاحتج عندذلك القائد (هوفمن) الالماني على لفظة « الظافر » التي يتخذها الروس في معاريضهم مع ان الجيوش الالمانية لا تزال محتلة بلادهم . وسخر بادعاءات الروس بخصوص بت الشعوب في مصيرها بنفسها وهو يرى ان حكومة البولشفك قائمة على القوة خالية بالمرة من كل رافة وشفقة . وعاد القائد (هوفمن) واكد ان شعوب البلاد المحتلة اعربت عن رغبتها في الانفصال عن روسية وقال ان حكومة [كرلندة] طلبت في ٣٠ ايلول الماضي حماية المانية واعلنت حكومة [لتوانية] رغبتها في ١١ك ١ للانفصال عن روسية وطلبت ايضاً بلدية مدينة [ريكا] في ٢٧ك ١ حماية المانية . وانكر ممثلو جزائر [اوسل] و [داكو] و [مون] في شهر كانون الاول ايضاً علاقاتهم السابقة بـ[روسية] وفوق ذلك فان القيادة العليا الالمانية ترفض اخلاء [كرلندة] و(لتوانية) و (ريكا) والجزائر في خليج(ريكا) لاسباب فنية عسكرية ودواع ادارية .

فعرض بعد ذلك (الهر كهلمن) تأجيل المفاوضات الى ان تستشير (المانية) حلفاءها في الامر ، تأجيل الاجتماع الى امد غير معين

الاخبار المحلية

مدرسة الاطفال

في ادارة الراهبات الدومنيك مدرسة لا يزورها زائر الا و منها بنفس طيبة ولسان رطب على القائمات بها . وهذه المدرسة باللسان الافرنجي بما معناه « الاطفال » ويقابله عندنا مدر الاطفال .

واذا اردت الحقيقة فهي لي بمدرسة بل هي محل نزهة له الولدان ، يتعلمون فيه اصول الق والكتابة بطريقة اللعب . فاذا ارا معلمتهم ان تحفظهم حروف الـ ذكرت اسماءها بصورة اغنية الى تعلم نغمتها الاطفال لما فيها السهولة والرشاقة وحسن الاسلو واذا ارادت ان تعلمهم صور الحروف ارتهم اياها بصور مختلفة قائمة على ذنبها للالف . وكط للباء وكطست له عينان للتاء وكط له عينان تحتهما انف للثاء المثلثة الى ماهنالك من الاشكال والتماثيل التي لطبع تلك الرسوم على ادمغتهم الـ الرطبة ومعرفة اسمائها فيأنسون روية تلك التصاوير بدون ان يلوه

وفي وقت اللعب تعلمهم ر الالعاب العسكرية فترى بايديهم الصـ البيارق والبواريد والعصي والحر الى غيرها حتى يخيل لهم انهم في حر

صغيرة وهم على هذه الطريقة من اللهو واللعب يتعلمون اللغة العربية والفرنسية وبعض الانكليزية .ولهذا ترى هؤلاء الاطفال يحبون الذهاب الى تلك المدرسة لانهم يعلمون ان الضرب والشتم والاهانة وغيرها مما يهرب بهم من المدارس لاتوجد فيها بتاتاً وترى الاطفال يبكرون هناك لانهم لايريدون ان يزايلوا الموضع الذي اصبح لهم اعز من بيتهم .وفي هذه المدرسة يقبل الاطفال من ذكور واناث من جميع الملل الى سن السابعة من اعمارهم فاذا تجاوزوها فرق بينهم أو اعيدوا الى اهاليهم فيدخلون الذكور مدرسة البنين ويدخلون البنات مدرسة الاناث .

زرت هذه المدرسة وفيها نحو ٣٥٠ طفلاً بين اناث وذكور واغلبهم من هؤلاء الاخرين .وقعودهم في مواطنهم مرتب ترتيباً غريباً وهي عبارة عن تخوت اومسطبات من حجارة او طابوق متدرجة اي الواحد يعلو الاخر كالدرج وان شئت ان تتصور الشئ تصوراً صادقاً فاجعل امامك درجات كثيرة من الدرج التي تبنى امام البيوت اومن الدرج التي يصعد عليها الى السطح. وفوق هذه الدرج يجلس الاطفال بحيث ان الجميع يرون حركات المعلمة ولا يفوتهم شئ منها وهم يتعلمون كل مايراد حشوه في آذانهم اوافراغه في قلوبهم على طريقة الاغاني وحركات البدن الرياضية بحيث ان هؤلاء الاطفال يمرنون عقولهم واجسامهم في وقت واحد. وهو منظر بديع ومفيد للصحة .

ويطلب من هؤلاء الولدان ان يكونوا في اتم نظافة من جهة الملبوس وغسل الوجه ومشط الشعر . بحيث ان داخل المكان يتصور انه دخل بستاناً اوراده وازهاره صور حية وفيهم من حسن المنظر وبشاشة المخبر مايوملك ان ترى فيهم بعد ذلك رجالاً عظاماً ينفعون الوطن . وفي هذا الصدد تذكرنا ابيات احد شعراء بلدتنا اذ قال في قصيدة :

كانما الليث لم يخلق أخا ظفر
محدد الناب قذافاً الى العطب
شاهدته مشهداً بدعاً علمت به
ان الغرائز لم تطبع على الشغب
وان خبث البرايا في طبائعها
لابد فيه سوى الاطباع من سبب
وان ليث الشرى ماصيغ مفترساً
لكن احالته فراساً يد السغب
وكم من الناس من قد راح مندفعاً
بدافع الجوع نحو القتل والسلب
وان تربية الانسان يرجعه
اكسيرها وهو من ترب الى الذهب
هذا اذا حسنت اما اذ قبحت
فالمندلى بها يمسى من الحطب
فكل ماهو في الانسان مكتسب
فلا تقل فيه شئ غير مكتسب
اني ارى اسوأ الاباء تربية
للابن احرى بان يدعى اعق أب
والمرء كالنبت ينمو حسب تربته
وليس ينبت نبع منبت الغرب
من عاش في الوسط الزاكي زكا خلقاً
حتى علا في المعالي ارفع الرتب
فاحرص على ادب تحيا النفوس به
فانما قيمة الانسان بالادب

امة الانكليز بين الامم

ماكاد يتبلج صبح القرون الحديثة حتى انبعثت امة الانكليز من مرقدها ونشطت من عقالها وهبت للاستعمار وبسط السلطان في آخر من هب من امم اوربة وما لبثت غير مدة يسيرة حتى امست في مقدمة الممالك التي اثخنت في اقطار الارض النائية وجنباتها الشاسعة وركزت راياتها في مشارق الارض ومغاربها ونشرت اعلامها في الآفاق حيث لا تغيب عنها الشمس فكانت احق امة بقول احد الملوك وقد نظر الى سحابة في السماء، فقال لها : امطري ايتها السحابة حيث شئت فان خراجك سيجبى الى امة عظيمة هي امة البريطانيين التي ذللت كل صعب ومهدت كل وعر ولم تقف في سبيلها عقبة الا خلفتها وراءها فرمقها العالم بعين الاجلال والاكبار واشارت اليها الاصابع وامتدت نحوها الاعناق ودلت في جميع ما اهتمت به من الاعمال الخطيرة على جزالة الرأى وسداد العمل وحسن التدبير وبعد النظر وكان لها القدح المعلى والرجحان في كل شئ حتى بهرت اعين الناس واستولت على خيرات الارض وثمراتها وما زالت تدرج في سلم الارتقاء ومدرجة الفلاح حتى بلغت اقصى ماتتصوره الوجدانات وتهجس به الخواطر من استفحال الدولة وعلو المنزلة وعظم الخطر وجليل القدر الذي تراجعت عنه الاكفاء، وقصرت دونه السوابق فاضطرمت صدور اعدائها غيظاً وحسداً وغلت فيها مراجل الشنآن فابرزوا لها صفحة المنافسة وصرحوا عن ناجذ البغي والعداوة

وحاولوا كثيراً ان يتشبهوا بها وينالوا بعض ما نالته من السؤدد الباذخ والعز المؤثل والكلمة النافذة والقول الفصل فى سياسة العالم فحسرت عن ذراعيها وشمرت عن ساقيها وجالدتهم بكل مهند صمصام حتى كسرت من سورتهم وقمعت من نخوتهم وشوهت اليهم وجوه الامال فارتدوا على اعقابهم خاسرين .

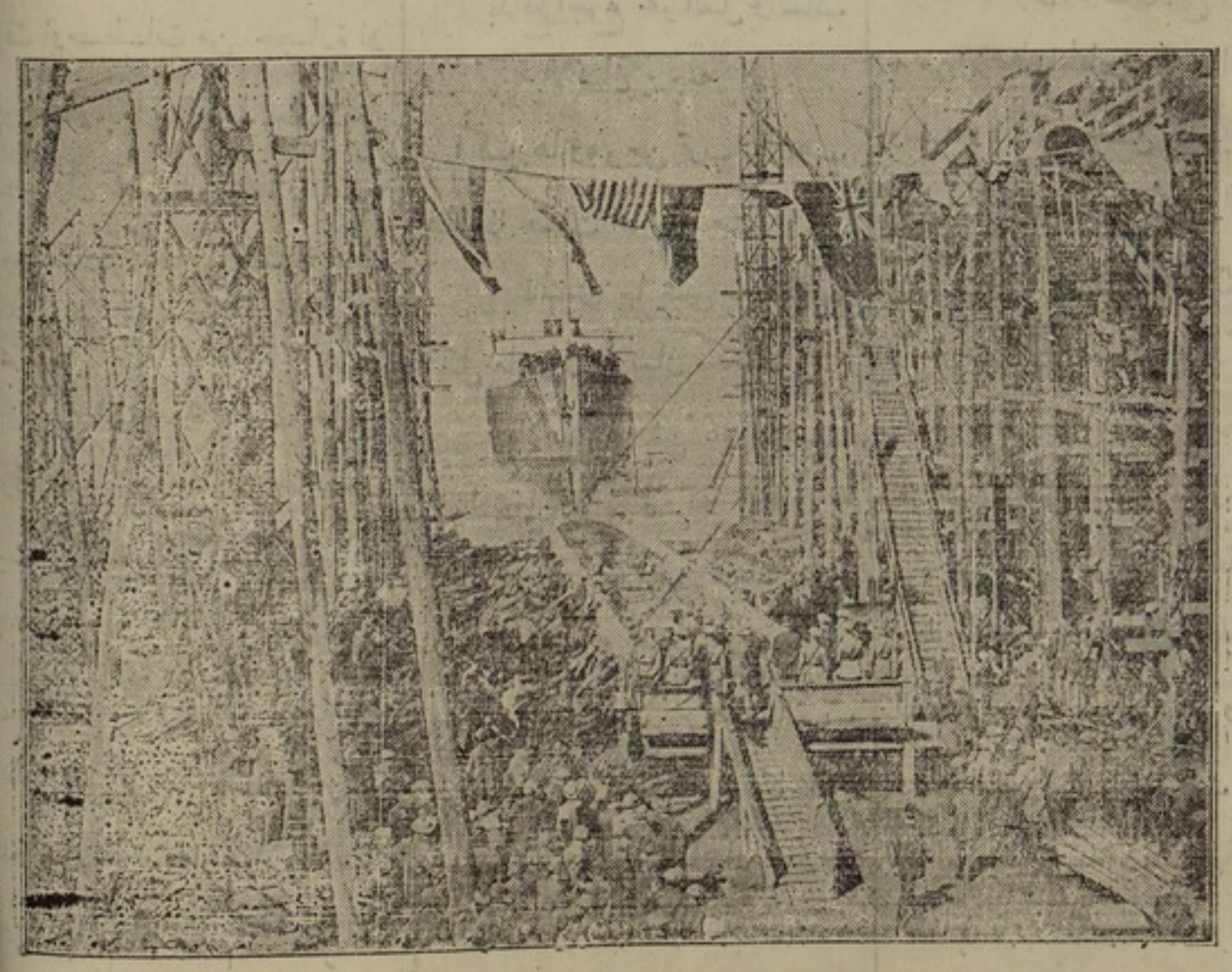
اجل ! هو حقها فى العالم الذى تدفع عن حوزته وتذود عن بيضته ورتبتها الرفيعة التى تقاتل دونها وتذب عن حرمتها غير ناظرة لما تبذله فى هذا السبيل من كرائم الاموال وعظيمات الذخائر ونفائس الاعلاق وكانهم يقتدون بقول القائل :

ومتى يرمها الرائمون فبادرو م
ها منهم حصداً بكل مهند
طورا مجاهدة وطورا غيلة
كم قاتل بسلاح كيد مغمد

الا فليعلم القاصى والدانى ان انكلترة بلغت من الحال والقدر ما ليس وراءه غرض لنا بل ولا مذهب لقائل ولا مرتقى لهمة ولا مطمع فى غاية وهى على ما عرفت به من الكياسة والرئاسة ومغالبة الصعاب ومنازلة الشدائد حتى تنقاد لها وتطأطئ هامها وتخفض جناحها . فما غالبتها امة الا غلبتها ولا راجحتها دولة الا رجحتها ولا اعترضت فى طريقها قوة الا دكتها ومزقتها . وكيف لايكون كذلك وهذه صحائف التاريخ تطوى وتنشر بين ايدينا وهى تؤيد ما ذكرناه وتشهد لما اسلفناه .

اجل ! ان بريطانية تزلزل كل م
وهى بعيدة المنال وتقوض كل بن
وبناؤها شامخ فى السماء يزل عنه ط
الطائر . غير ان لها فى الامور ا
ورفقاً يحسبها الجاهلون ضعفاً وما ه
الا الحزم والرأى حتى تجمع الشئ ف
قبضتها ثم تضربه الضربة التى لايستقي
امره بعدها وتصرعه الصرعة التى
ينهض من كبوتها فهل تنتظر المانية
مثل ايام الذين خلوا قبلها من الامم فتقف
البريطانيون دعائم عزهم وزلزلوا مبا
مجدهم وانصرفوا عنهم بامال كا
وظنون خائبة ووجوه مسودة فذا
وبال امرهم وعاقبة بغيهم والبغى م
وخيم ومرعى وبيل .

انزال مركب حربى الى البحر



— طبعت فى مطبعة العرب فى بغداد —